دقيقة ولتسكن فيما بين الفرق الاسلامية عواصف الاهواء فلا يكون لاحدهما
مجاز فى سباسب الضلال على الحقيقة كل ذلك بما احكم بنيانه من احكام
الشريعة والسياسة واوقد مصابحه من قوانين العدل وانار فى الخافقين
نبراسه وبما ادار حول سور الاسلام من نظام جنده المنصور سورا
دفع ثغور مدافعه لضم شعث الانام وكسر شوكة الطغام فسد بذلك
ابن الله تم ثغورا اعنى به حضرة ظل الله تم الذى يضل عن الهدى من
لم يستظل به ويهوى فى مهاوى الردى من نام عن القيام بواجب طاعته
ولم يذنبه امير المؤمنين الذى لولاه لكادت كتب العلم تنهار الى الطمس
ويقرأ عليها فى سائر البلاد واية كأن لم تغن بالامس ويصبح معالمه
ومحيت قواعده ودعائمه وخبت ناره ودرست اثاره واهتضم اهله
وساء حامليه حمله لاسيما علم التفسير الذى طالما جمحت شوارده
على الطلاب ونفرت اوابده الا على تام الادوات والاسباب خليفة الله تم
على خليقته و[illegible] العام لعلل بريته السلطان بن السلطان سلطان
البرين والبحرين وخادم الحرمين المحترمين السلطان عبد المجيد خان بن
المرحوم السلطان الغازى محمود خان اللهم قو شوكته وادم على ملوك
الارض سطوته واجعل قسى اوامره مؤثرة بقدرتك حتى تصيب
سهامها غرض المراد وجميع اموره مرشحة بقبولك ومحبتك حتى
تنتظم بانتظامها امور العباد فى سائر البلاد اللهم وحصن
ثغور المسلمين بعزتك وايدها بقوتك واشحذ اسلحتهم واحرس
حوزتهم وامنع حومتهم والف جمعهم ودبر امرهم واعضدهم
بالنصر واعنهم بالصبر واجعل شمس الدولة العلية العثمانية
فى وسط

فى وسط سماء العزة لا تغرب ابدا وبدور القائمين فى خدمتها على ساق
العبودية لا تخسف سرمدا انك انت المنان الحميد والملك المجيد
والمبدئ المعيد والفعال لما تريد فلما رأيته ايده الله تم ان قل خلف
من سلف واعتنى الدهرية عما اقترف عاودت تفسيرى ورجعت
الى تسميرى مع علمى بان بضاعتى فى هذا الشأن مزجاة وظلى فيه اقصر
من ظل حصاة ودوابى ثمد لا يبلغ افواها وبرض لا يبل شفاها و
لولا سوابق القدر لما فهت ببنت شفة ولا اخرجت فكرتى الى حيز
المعرفة فاتممت بعد اربعة اتممتها من قبل ثلاثة اسفار وقدمتها
للحضرة السلطانية المجيدية عمرها الله تم بوابل لطفها المدرار
وقد تم اليوم التفسير كله بسفرين اخيرين واسفر من برج الفكرة دقه
وجله ببركة روحانية سيد الكونين صلى الله تم عليه وسلم وشرف وعظم
وكرم وقد قاسيت ايام تأليفها ما اوهن عظمى واعظم همى فكدت مما
كادنى الزمان اطوى عن التأليف كشحا ومما ضربه على من خيمة الاحزان اضرب
اضرب عن ذلك صفحا لولا من من الله تعالى بولاية اهل العراق وازاله
بوزارته نفاق سوق النفاق الوزير الذى شرحت اقواله وافعاله متن
متين عدل حضرة السلطان والمشير الذى بينت اخلاقه واحواله
جمل جميل رأفة دولة آل عثمان فطابت نفوس الخليقة وكانوا من قبل
يتنفسون الصعداء واخلصوا بالدعاء لحضرة الخليفة على الحقيقة
وكان الكثير منهم لامرها ليس حسوا بارتقاء عفيف النفس نقى السر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)